ليست مجرّد أدبيات

مازلت أركض في حمى الكلمات

الشّعر تاجي و النّثر ملكاتي

بهما أحنّ للزمن الجميل الذكريات

زمن صخب الجياد و فرحة الرايات

مازلت كالقديس أنشر الدعوات

لما لا تبشير أمّة بصباح آت

أرنو لحنان طفل يذوب في لحظات

فلا تقولوا عنها مجرّد أدبيات

حقيقة،لست بأفلاطونية الفلسفات

و لا بقيسية الهوى تبجّل التضحيات

و لا بأحرفي نزارية تلهم الفتيات

و إنما أنثى نبضها الحكايات

تنجح،تتعثر تسقط فتنهض لا تثنيها العقبات

فارسموا ما شئتم خططا ملؤها الوعرات

فما أمتع التعلم من تلك الحفرات

اخترت يوما التحدي و خوض الغزوات

بينما أنتم في دجى الظلمات

فليست مجرد أدبيات

بل أفكار و آراء محاصرة في الذات

لا ترعبها زائغ النظرات

فوداع أيتها الهفوات

لست بمتمردة بل رحمة ربي أوسع من ذنوب الحياة

فأيّ قلوب أنتم تلملم الحيرة و الشتات

بل إن قلتم عنها أدبيات

أقول لا كيف وهي قنديل أضاء الطرق و الممرات

جوانح صارت تخفق بنبضات

خريف عبيره عطر النسمات

تسارعت أيامه كعقارب الساعات

لتدوين الرقي بأبعد مدى و خطوات

لتحي منكم من صنّف في لائحة الأموات

فليست الكتابة جنون ضمن أبيات

و لا ظلام ليل مرّ باللّعنات

و لا نهر جاحد مفعم بالحصاة

بل نهر معطاء فياض بالخيرات

فلا تتقوّلا بما جهلتموه وأخرسوا ألسنتكم صامتات

فهذه ليست بأدبيات

و لا افتخار بالذات

إنما فتاة تحب الحياة

بأسلوب تلهو مع الكلمات

فعذرا ... ليست بأدبيات